من الارتهان الخارجي.

모 القاهرة - تتباين أراء الخبراء حول ارتفاع الدين الخارجي لمصر، حيث يقلل

محللون من خطورته باعتبار النتائج

الإيجابيـة، التــي حققتهــا الحكومة فيّ عدّة مجالات من بينها تخفيض نُســـةً

التضخم وتدشين مشاريع عملاقة

وتحرير الأسعار، مما مكن من ارتفاع الناتج المحلى الإجمالي للبلاد.

ولكن هذه الإصلاحات تواجه حاجزا

"تاريخيا" بعيق التنمية الاقتصادية

الشاملة وهو الدين، ويبدى خبراء قلقهم

من ارتفاعـه داعين الحكومـة إلىٰ كبحه

وأعلن البنك المركزي قبل أيام ارتفاع

الدين الخارجي للبلاد بنحو 17.3 بالمئة ليبلغ نحو 7.807 مليار دولار بنهاية

النصف الأول من العام الجاري، أي

بزيادة قدرها 16.1 مليار دولار، بمقارنة

وتبلغ نسبة الدين الخارجي لمصر

نحـو 89 بالمئـة إلـئ النـاتج المحلــ

الإجمالي، في حين وصلت أعباء خدمة القروض المتعلقة أساسا بالفوائد نحو

13.4 مليار دولار خالال العام المالي

تتوقف بالنسبة لمصر أو غيرها، فلا

توجد دولة في العالم ليست لديها ديون،

وتلجئ القاهرة للاقتراض بسبب

وجود فجوة تمويلية لديها، حيث

ما زالت تحتاج إلى المزيد من العملة

الأجنبية، ولاسيما أنها تنفذ خطط تنمية

ويرى وليد جاب الله عضو الحمعدة

المصرية للاقتصاد السياسي أن الدين

الخارجي لمصر ما زال في الحدود الآمنة،

لأن معدد لات الأمان تتراوح ما بين 30 إلى

للأنباء لجاب الله، قولـه إن الزيادة في

حجم الدين "واكبتها زيادة في الناتج

المحلى الإجمالي، وبالتالي فإن لجوء

الحكومة للتمويل الأجنبي أدى إلى زيادة

حجم الاقتصاد بصورة أوصلت البلاد

وأوضح أن الأقتراض لا يمثل

مشكلة إذا كان موجها للتنمية وتحسين

المؤشرات والعبرة ليست في زيادة

الديون الخارجية أو انخفاضها كرقم، بل

في نسبتها من الناتج المحلى الإجمالي.

قلــق حتــئ وإن ارتفع الديــن الخارجي

بنسبة ضئيلة، لأن المتبقى من إيرادات

الدولة بعد سداد التزامات الدين

الخارجي يفي بأغـراض التنمية وتلبية

امتلاكها لمصادر تمويل متنوعة وبسبب

انخفاض حجم مدخراتها ومحدودية

مارس الماضي، بلغ 4.15 مليار دولار،

وفق بيانات الجهاز المركزي للتعبئة

وسحلت القاهرة عجـزا تجاريا في

ونزلت الصادرات إلى 2.58 مليار

دولار نتيجـة انخفاض صــادرات النفط

وتلجئ مصر للاقتراض نظرا لعدم

إلىٰ حالة من الاستقرار".

احتياجات المواطنين.

صادراتها غير النفطية.

ونسبت وكالله شينخوا الصينية

50 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي.

الماضي المنتهي في يونيو الماضي. والاقتــراضَ في حــد ذاتــه عملية لا

ولكن الأهم هو كيفية إدارتها.

واسعة ومشروعات كبيرة.

والنهوض بعمليات الإنتاج.



زخم الإصلاحات

يقلل مخاطر الديون

على الاقتصاد المصري

حققت مصر مؤشرات اقتصادية مهمة ترجمها ارتفاع الناتج المحلى

الإجمالي وتراجع معدل التضخم، لكن ظل شبح المديونية يحاصر محاولات القاهرة لتحقيق التنمية على أسـس مستدامة خاصة مع ارتفاع أصوات المتذمرين من محدودية الإصلاحات الحكومية، التي لم تتخلص

## مخاوف الإفلاس تشعل صفارات الإنذار في لبنان

نقابة المصارف تلوح بالإضراب العام بعد اتساع دائرة العنف المسلط على الموظفين



حذرت الأوساط الاقتصادية اللبنانية من دخول القطاعات التجارية الحيوية في دائرة الركود الإجباري بسبب استمرار الضبابية التي تكتنف نشاط المصارف مع تواصل الاحتجاجات للأسبوع الرابع على التوالي، في ظل تحميل المركزي رئيس الوزراء سعد الحريري المسؤولية عما يحدث حاليا بسبب استقالته نهاية 2017.

> 🔻 بيروت - يكشف اشتداد الأزمات التي تعانى منها معظم القطاعات اللبنانية مدى صعوبة الخروج من الورطة الراهنة في ظل المخاوف من اختفاء السيولة من السوق رغم تطمينات السلطات النقدية.

وقال رئيس اتحاد نقايات موظفي المصارف في لبنان، جورج حاج، إن تدهور الوضع الاقتصادي في البلاد، أصبح خطرا والشعب على شفير

إن "لبنان بلد المعجـزات، لكنَّه أمام أزمة خطرة ومن الضروري تكاتف وتعاون الفرقاء فيما بينهم لحلِّ تلك الأزمة، وإلا فإن الاقتصاد في خطر ومهدد بالإفلاس". ودعا اتحاد نقابات موظفى المصارف

في لبنان موظفي القطاع إلى إضراب عام اعَّتسارا من الثّلاثاء للدواع أمنية جراء اتساع رقعة العنف، الذي طال الموظفين من طرف المحتجين.

ويأتى القرار على خلفية غضب المودعين الذين يطالبون بسحب أموالهم بعد فرض البنوك لقيود على سحب الدولار والتحويلات للخارج.

وأغلقت محطات وقود عدة، السببت الماضي، أبوابها مع انتهاء المخزون لديها وصعوبة القدرة على الشراء من

المستوردين بالدولار.

وأكد رئيس نقابة أصحاب محطات الوقود، سامي البراكس، أنه إذا لم يتم التوصل إلىٰ حل "سنضطر إلىٰ أن نوقف استيراد المستقات النفطية ونغلق كافة المحطات ونجلس في بيوتنا". وكشفت الشركات الموزعة للمحروقات

نان عن نفاد الوقود في 60 بالمئة المحطات بالبلاد.

واعتبر ممثل الشركات، فادي أبوشيقرا أن المشيكلة الأساسية تكمن في أن الشسركات لن تتمكن من استسراد كميات جديدة، بسبب رفض المصارف فتـح اعتمادات بالدولار، وفق الآلية التي اتُفقّ عليها مع مصرف لبنان المركزي.

وتواجه لبنان أزمة مالية خانقة اجتاحت قطاع المصارف، مما ينذر بانهيار الليرة التي تمثل خط الدفاع عن الاقتصاد المتردي أصلا في ظل توسع دائسرة الاحتجاجات الشسعبية والمطالب باستقالة كل المسؤولين.

صرف الليرة اللبنانية مقابل الدولار مربوطة بالعرض والطلب، وهي خطوة ساهمت في الاستقرار الاقتصادي في وقت ما، لكنها كلفت المصرف الملايين من

ويعاني لبنان من ديون مرتفعة من بين الأعلىٰ في العالم، حيث تشير الأرقام بلوغه نحو 150 بالمئة من الناتج المحلى الإجمالي، في وقت ترتفع فيه التجاذبات السياسية والركود الاقتصادي وانهيار

ارتبــاك الأوضاع المالية فــي ظل الحلول

ويسعى لبنان إلى المحافظة على تثبيت سعر صرف الليرة مقابل الدولار، حيث كرس المصرف المركزي منذ سنوات جهوده للحفاظ على ربط العملة المحلية

وأعطت هذه المحاولات نتائج إيجابية، لكنها كلفت الكثير، خصوصاً وأن مصرف لبنان دفع مبالغ طائلة لتحقيق الثبات في سعر الليرة، لكنها لم تتمكن من كبح الديون.

وأوضح جورج حاج أن مسالة سعر



سعر الصرف.

وتعمّق مسالة العجـز التجاري من

وضع مالي متدهور

الحكومية الترقيعية وارتفاع الأسعار مقابل محدودية الدخل.

ويتفق رئيس اتحاد نقابات موظفى المصارف مع المحتجين في إشارتهم إلى وجود فساد ينخر كافة القطاعات دون حدوث أي إيقافات.

ولمواجهة المشكلات المتراكمة حاولت السططات النقدية ردم الفجوة المالية من خلال إجبار البنوك على زيادة رأس

ولكن الأوساط الاقتصادية رفضت القرار واعتبرته يعمّق الأزمة، باعتبار أن ضــخ رأس مــال إضافــي ســيفضي بالضرورة إلى عدم توفير السيولة

وحمّل حاكم المركزي رياض سلامة رئيس الوزراء سعد الحريري المسؤولية نهاية عام 2017، وأكد أن الخطوة أثرت سلبا على اقتصاد البلاد، وقادته نحو عجز مرتفع.

وقال سلامة، "كان لتلك الاستقالة نتائج على الوضع الاقتصادي في لبنان، كل ذلك تزامن مع توسع في حجم القطاع العام، وقد وصلنا إلى عجز مرتفع خلال العام الماضي".

وتابع، "ابتداء من2015، واجهت بيروت عقوبات أثرت على حركة الأموال في البلاد، رغم التدابيس اللازمة التي اتخذناها لنجعل البلد منخرطا في

الخام إلــي 7.3 بالمئة والبرتقال إلىٰ 55.4

وينتقد خبراء اقتصاد عدم اعتماد مصر على إيرادات قطاع السياحة الذي من شائنه توفير تمويل إضافي للخزانة العامة حيث ركزت الحكومة جهودها على المشاريع الضخمة دون إيلاء أهمية كبيرة لقطاع الخدمات.

ويقول إيهاب الدسوقى رئيس مركز الدراسات الاقتصادية بأكاديمية السادات للعلوم الإداريــة، إن الحكومة تعتمد في تمويل مشسروعاتها التنموية على الأقتراض الخارجي لأن حجم الاحتياطات النقدية منخفض وكذلك حجم الصادرات.

وأشار إلى خطورة ارتفاع الدين المصري الخارجي على المدى المتوسط والطويل، حيث سيشكل عبئا على الأجيال القادمة لتسديد هذه المدبونية.

وأوضح أن المديونية تشكل نسية كبيرة جداً من الناتج المحلى الإجمالي ... . للبلاد، كما أن القاهرة لا تنمي صادراتها لجذب العملة الأجنبية لكي تسدد بها هذه القروض.

ودعا الخبير الاقتصادي، الحكومة إلى وقف الاقتراض الخارجي، ومحاولة تنمية الصادرات والقطاع الإنتاجي والسياحة بشكل أكبر.



ويرى خبراء أنه لا مناص للحكومة لتحقيق برنامجها الإصلاحي إلا بالاقتراض لتوفير التمويل لزيادة حجم الاقتصاد وتوفير المزيد من فرص العمل، وجذب الاستثمارات المباشرة وغير المباشرة مثل التمويل في البورصة.

وتقوم استراتيجية الحكومة المصرية علىٰ أساس خفض الديون، كنسبة للناتج المحلى وليس كقيمة، إذ أنها ريما تزيد قيمة الديون، لكن نسبتها للناتج المحلى

ومن بين محاور هذه الاستراتيجية تحويل الديون قصيرة الأجل إلى أخرى أطول، وزيادة الإنتاج، والانطلاق في استخراج البترول وتطوير حقول الغاز الطبيعي وغيرها.

حللــون أن القاهــرة تتب سياسة حيدة حيث إنها لا تقترض على المدى القصير، بل تسدد جزءا بعد خمس سنوات وأخر بعد عشير سنوات وخلال هذه الفترة تستطيع التسديد بعد زيادة

وذكرت وزارة المالية في بيان تمهيدي لموازنة العام المالي 2020-2021 نشرته الاثنين إنها تستهدف تراجع معدل الدين العام للناتج المحلي الإجمالي إلىٰ 80

وقال وزير المالية محمد معيط في تصريحات بعد ذلك إن بلاده تستهدف نمو الاقتصاد 6.4 بالمئة في السنة المالية الجديدة التي تبدأ في يوليو المقبل وتراجع العجز الكلي إلىٰ 6.2 بالمئة.

## إضراب نادر لموظفي الطيران المدني في الكويت

🤊 الكويــت - نظمت نقابــة العاملين في الطيران المدنى بالكويت إضرابا جزئيا نادرا عن العمل الاثنان، للمطالبة بما يسمى "البدل الموحد" لجميع العاملين

ولم يؤثر هذا التحرك على نشاط الطيران، حيث أكدت إدارة الطيران المدني في بيان أن "حركة الملاحة في مطار الكويت سارت بشكل طبيعي ولم تتأثر بالإضراب".

وتجمع أعداد من موظفي إدارة الطيران في ساحة بمطار الكويت لمدة ساعة واحدة، من العاشيرة صباحا إلى الحادية عشرة بالتوقيت المحلى، وارتدى بعضهم شارات مكتوبا عليها "إضرابنا من أجل حقوقنا".

بالطيران المدني على "البدل الموحد" مقابل ما يتعرضون له من أخطار العدوي والضوضاء والتلوث والسهر بسبب طبيعة عملهم. ونسبت وكاله الأنساء الكويتية

وتطالب النقابة بأن يحصل العاملون

الرسمية لرئيس نقابة العاملين في الطيران المدني جابر العازمي قوله وسط جمع من العمال المضربين إن "خمس رحلات أو ستا تأثرت

وأضاف "نجحنا في إضرابنا الأول اليوم ونتمني ألا نصل إلى الإضراب الثاني والثالث، لأنه سيتسبب في خسائر ستتحملها الجهات المسؤولة عن الطيران المدنى".

ومن المقرر أن يضرب العاملون ساعتين غدا الأربعاء ويوما كاملا الاثنين المقبل في حالة عدم الاستجابة

وتقول إدارة الطيران المدني إن البدل الموحد مخصص لموظفي الج أت العاملة في مطار الكويت بنظام النوبة ولا يشمل كل موظفي الإدارة، لكنه معروض حاليا علىٰ مجلس الخدمة المدنية وهي تأمل في إقراره بأقرب وقت ممكن.

وكتبت الإدارة في تغريدة على حسابها في تويتر، تقلول إنها حريصة على حقوق الموظفين، موضحة أن "القرارات الصادرة هدفها تنظيم العمل وتطويس الخدمات المقدمة للسركاب في

وأضاف أن "عمليات التشعيل في كل مرافق المطار لم تتأثر بالإضراب وقد كانت حركة المسافرين تسير بانسيابية وانتظام".

استَّدقت هــُذا الاعتصــام وقالــت فــي سبتمبر الماضي إن القرار الجديد رقم 36 الصادر في 2019 لن يتم بموجبه تخفيض بدلات أي موظف يعمل علىٰ نظام النوبة

وتعليقا علئ تحركات موظفى وعمال إدارة الطيران المدنى، قال صالح الفداغى نَائب المدير العام لشَّؤون المطار في هيئة الطيران المدنى إن "حركة الملاحة الجوية في مطار الكويت الدولي ســـارت بشـــكل

وكانت إدارة الطيران المدني قد قبل تاريخ الأول من أكتوبر الماضي.



تسريع النمو جدار الصد الأول